

تفسير السمرقندي

@ 327 \$ سورة الإسراء 85 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي لا علم لي فيه وقال مجاهد الروح خلق من خلق الله تعالى له أيد وأرجل وقال مقاتل الروح ملك عظيم على صورة الإنسان أعظم من كل مخلوق وروى معمر عن قتادة والحسن أنهما قالوا هو جبريل وقال قتادة كان ابن عباس يكتمه أي يجعله من المكتوم الذي لا يفسر .

وروى الأعمش عن إبراهيم عن ابن مسعود قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فقالوا يا محمد ما الروح فقام متوكئا على عسيب فظننت أنه يوحى إليه فقال ! 2 2 ! فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه .

ويقال الروح القرآن كقوله ! 2 2 ! [الشورى : 7] وروى بعض الرواة عن ابن عباس قال الروح ملك له مائة ألف جناح كل جناح لو فتحه يأخذ ما بين المشرق والمغرب ويقال إن جميع الملائكة تكون صفا واحدا والروح وحده يكون صفا واحدا كقوله ! 2 2 ! [النبأ : 38] ويقال معناه ! 2 2 ! الذي هو في الجسد كيف هو قل ! 2 2 ! ويقال الروح جبريل كقوله ! 2 2 ! [الشعراء : 193] أي يسألونك عن إتيان جبريل كيف نزوله عليك ! 22 ! ! 2 ! 2 ! أي ما أعطيتكم من العلم مما عند الله إلا قليلا \$ سورة الإسراء 86 - 88 \$.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! من القرآن من قلبك ويقال ! 2 2 ! لمحونا من القلوب ومن الكتب حتى لا يوجد له أثر ! 2 2 ! أي لا تجد من تتوكل عليه في رد شيء منه ويقال ثم لا تجد لك مانعا يمنعني من ذلك ! 2 2 ! يعني لكن الله رحمك فأثبت ذلك في قلبك وقلوب المؤمنين وروى أبو حازم عن أبي هريرة أنه قال سيؤتى على كتاب الله فيرفع إلى السماء فلا تصبح